من هو أحمد الأحمد الذي تصدى لمنفذي هجوم استراليا؟- (فيديو)

14 - ديسمبر - 2025

البطل أحمد الآحمد أثناء تدخله لنزع سلاح أحد اثنين نفذا الهجوم- لقطة شاشة متداولة

سيدني: مع لحظات الفوضى والذعر التي شهدها شاطئ بونداي بمدينة سيدني الأسترالية، الأحد، تحول اسم المسلم "أحمد الأحمد" إلى محور اهتمام واسع، لا سيما بعدما أشاد به مسؤولون أستراليون ووصفوه بـ"البطل" نظرا لشجاعته.

وصفٌ لم يأت من فراغ، بل جاء بعد التدخل البطولي لـ"الأحمد" وتمكنه من نزع سلاح أحد المهاجمين خلال هجوم مسلح أسفر عن مقتل 16 شخصا وإصابة 29 آخرين، في حادثة هزت أستراليا وأثارت تفاعلا عالميا.

ومع تفاعل واسع مع الحادثة، كشف أقارب الأحمد، أنه يحمل الجنسية الأسترالية من أصول سورية، وأن تدخله جاء بدافع إنساني محض، في محاولة لوقف إطلاق النار وإنقاذ أرواح المدنيين.

ووقعت الحادثة أثناء احتفالات بعيد "الحانوكا" اليهودي في شاطئ بوندي بولاية نيوساوث ويلز الأسترالية، حيث أعلن رئيس وزراء الولاية كريس مينز، مقتل أحد المهاجمين.

أصول سورية ودافع إنساني

وقال مصطفى الأسعد، أحد أقارب الأحمد، إن الأخير يحمل الجنسية

الأسترالية لكن أصوله سورية، فهو من قرية النيرب بمحافظة إدلب (شمال غرب).

وأشار الأسعد، إلى أن الأحمد، تدخل خلال الهجوم "بدافع إنساني" بعدما شاهد مسلحا يطلق النار على المارة.

وأضاف أن الأحمد أصيب بطلقتين في كتفه ويده اليسرى، ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ولفت الأسعد، إلى أن حالة قريبه الصحية مستقرة، ومن المقرر أن يخضع لعملية جراحية لاستخراج الرصاص من جسده.

وأوضح أن الأحمد، لم يكن على علم بخلفية أو هوية المستهدفين، مؤكدا أنه تصرف تلقائيا عند مشاهدته سقوط الضحايا.

ونقل الأسعد، عن الأحمد، قوله إن ما قام به "كان تصرفا إنسانيا"، وأنه لم يفكر بالمخاطر لحظة تدخله، وأن "أي إنسان شريف، عندما يشاهد الناس وهم يُقتلون، لن يتوانى عن محاولة إيقاف ذلك".

إشادة رسمية وشعبية

وفي وقت سابق الأحد، أشاد كبار المسؤولين في أستراليا بشجاعة الأحمد، ووصفوه بـ"البطل"، عقب تدخله لنزع سلاح أحد اثنين نفذا الهجوم.

وقال مفوض شرطة الولاية، مال لانيون، في تصريحات صحفية، إن 29 شخصا، بينهم شرطيان، أصيبوا في الهجوم.

الحادثة حظيت بتغطية كبيرة في الإعلام الأسترالي والعالمي، وكان لافتا شجاعة المسلم الأسترالي الأحمد، الذي انقض على أحد المسلحين ونزع منه سلاحه، ما تسبب في إرباك المسلحين وتسهيل تحييدهم.

وفي حديثه من أمام أحد المستشفيات لقناة "7NEWS" الأسترالية، كشف الأسعد، أن الأحمد، البالغ من العمر 43 عاما، هو من أنقذ "أرواحًا لا تُحصى عندما تصدى للمسلح".

مشاهد موثقة وتفاعل واسع

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر لحظة انقضاض الأحمد، على أحد المسلحين بشاطئ بونداي ونزع سلاحه.

كما يُظهر الفيديو لحظات من إطلاق المسلح النار، وانقضاض الأحمد، عليه من الخلف وتطويقه بذراعيه لمحاولة انتزاع سلاحه.

وفي الفيديو، يظهر أيضا أن الأحمد، أصيب بطلقتي رصاص في يده وذراعه، من المسلح الآخر، على الأرجح، الذي كان يقف على جسر قريب منه.

رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز، كريس مينز، اعتبر الحادث بأنه "صادم وغير مألوف في أستراليا"، وفق ما ذكرته هيئة البث الأسترالية الرسمية "آي بي سي".

ووصف مينز، لحظات تجريد المسلح من سلاحه بأنها "أكثر المشاهد التي لا تُصدق في حياتي".

وقال: "هذا الرجل بطل حقيقي، ولا شك في أن الكثيرين على قيد الحياة الليلة بفضل شجاعته".

بدوره، أشاد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، بجميع المدنيين الذين حاولوا تقديم المساعدة ووصفهم بـ"الأبطال".

وأضاف ألبانيز: "لقد رأينا اليوم أستراليين يهرعون نحو الخطر لمساعدة الآخرين"، في إشارة إلى ما قام به الأحمد.

إدانة واستنكار

وفي السياق ذاته، أدانت الجاليات المسلمة في أستراليا الهجوم المسلح، حيث أعرب المجلس الوطني للأئمة بأستراليا، في بيان، عن إدانته للهجوم وتضامنه مع ضحايا الهجوم وذويهم.

ودعا المجلس إلى محاسبة منفذي الهجوم.

ويحتفل اليهود بعيد "الحانوكا" إحياء لذكرى انتصار "المكابيين" على الإمبراطورية السلوقية عام 165 قبل الميلاد، ويستمر الاحتفال هذا العام بين 14 و22 ديسمبر/ كانون الأول.

(الأناضول)

كلمات مفتاحية

هجوم استراليا

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

جلال الباز-هولنده

ديسمبر 15, 2025 الساعة 1:11 ص

المجموعة التي نظّمت هذا الاحتفال تمثل واحدة من أكثر التيارات تطرفًا وعنصرية، إذ تبرّر قتل وإبادة الفلسطينيين وتمنحهما غطاءً دينيًا صريحًا. تقوم أيديولوجيتهم على نظرية التفوق العرقي، ويزعمون لأنفسهم احتكار القرب الإلهي، في خطاب إقصائي يعكس جوهر العنصرية والاستعمار الديني

رد

Abid

ديسمبر 15, 2025 الساعة 3:37 ص

هذه الرجوله بام عينها. ضحي بحياته من أجل إنقاذ الآخرين. الحمدالله انه مسلم . اعطي صوره مغايره للغرب اننا لا نحب الإرهاب نحن المسلمين.

رد

رضا

ديسمبر 15, 2025 الساعة 6:37 ص

كان يدافع عن اليهود

رد

مجتهد

ديسمبر 15, 2025 الساعة 8:13 ص

لا أظن أنه يعرف أن الضحايا يهود أو ربما لم يسمع بالإحتفالات اليهودية في عيد الظلامات اليهودية فلا تتهمه زورا و بهتان و قول الزور من الكبائر فاتق الله .

سعيد الدميتي

ديسمبر 15, 2025 الساعة 7:51 ص

للأسف العرب و المسلمون أسود بس على بعض

رد

سعيد الدميتي

ديسمبر 15, 2025 الساعة 7:57 ص

كلام الأستاذ جلال الباز صحيح التيار اليهودي الذي كان يحتفل هو تيار (حاباد) الصهيوني العنصري الإستئصالي المتطرف و المؤيد لأبادة العرب

رد

كريم إلياس / غزة العزة

ديسمبر 15, 2025 الساعة 8:14 ص

هم على الاقل (وجدوا) هذا الشخص (السوري الاصل) الذي حاول قدر المستطاع ..وقف المذبحة التي رآها بأم عينيه ! و كان ذلك لدوافع إنسانية و قد خاطر فعلاً بحياته لإنقاذ ما يمكن إنقاذه 🤔 و لكن بالمقارنة .. آهل غزة لم يجدوا من يدافع عنهم او ينصرهم او يحميهم امام همجية جيش العدو الصهيوني الفاشي المجرم

😓 . الذي لم يراعي لا الاسباب الإنسانية و لا القوانين الدولية و لا براءة الاطفال و لا عجز الكِبار 😞 و كل هذا كان امام اعين الجميع و من دون إستثناء..أشقاء و اصدقاء و أعداء !؟ و الجميع يتفرج و لم يجدوا من تتحرك فيه النخوة مثل هذا (السوري الأعزل) الذي قدم درسا للكثير من مواقف حكام (العار) 😡

رد

أسامة كلّيّة سوريا/ألمانيا ديسمبر 15, 2025 الساعة 8:52 ص

الفاشيين والمتطرفين يحاولون قتل الحياة فينا، لكن دوماً يبقى الأمل الذي يضيء لنا الطريق مهما اشتد الظلام وإن شاء الله.

رد

سعدي الضحاك ديسمبر 15, 2025 الساعة 10:35 ص

ومع ذلك لم يربط احد من المسؤوليين العالميين الحدث باجرام حرب الابادة ضد غزة والضفة وتبجح جميعهم بمعاداة السامية وكانهم لا يريدون غضب الكيان أو ربما يغدون الطرف ولأن معظمهم داعم للكيان ولم يؤثر تصدي هذا السوري المسلم وايقاف التهديف بل تم تجاهله

رد

عادل ولد اروامزين ديسمبر 15, 2025 الساعة 4:32 م

هيهيهي مسرحية من إخراج الموساد حتى سكان العالم الغربي بظحكون على المسرحية الرديئة في الإخراج بالله عليكم كيف أن إنسان بالسلاح الناري يقتل الناس وجاء واحد ونزع منه السلاح بكل بساطة على من يظحكوا بني صهيون الإرهابيين

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
اقتصاد
رياضة
وسائط
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

adberries